



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Dr. ABDEL WAHAB
AMER ABOUD *

*The Ministry of Education /
Directorate General of
Education Salah al-Din /
Department of Education
role*

KEY WORDS:

Merwiyat, Ibn Wara, the Great
Sunan, Al-Nasi, Book of the
feast .

ARTICLE HISTORY:

Received: 28/04/2019

Accepted: 15/02/2018

Available online: 1/02/2020

**MERWIYAT IBN WARA (D. 270 AH) In The GREAT SUNAN
Of IMAM AI-NASI (303 AH) COLLECTION And STUDY**

ABSTRACT

Praise be to Allah, the Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon our master Muhammad, the messenger, a mercy to the worlds and his family and companions, who have preserved the Book of their Lord, and who have spoken the Sunnah of their Prophet and have communicated it to the pure and pure people .After: The Noble Sunnah is the second source of legislation in Islam after the book of Allah, it is an explanation and explanation for it, and this is why the Prophet peace be upon him, the world even between the people what came down to them from their Lord and left them on the clear argument for the night of Knharha. God has created from this nation, men of science and virtue saved the Sunnah of the Prophets, and wrote it, and showed them to the people, and defended them, and Mahsouha, and drove out of what was an outsider, and so in every generation until it reached us pure free of impurities and falsehood, and will remain with permission God is safe and reserved for the hour, as the Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) told him: "A group of my faithful people are still not harmed by those who have failed them until the Hour is over. They are the owners of the hadeeth. Their benefits, we recognize them thanks to them, and share with people their beautiful exploits and great deeds, and What prompted me to write in the science of the Hadith, wishing God Almighty to serve the Sunnah purified, and reviving the biography of the flag of the honorable Sunnah, Imam Ibn Wara, may God have mercy on him, who spent his age in the service of this religion, has been limited to study Merawiat in the Great Sunan For the Imam of women, to clarify the science of the Sunnah of the Prophet, and to highlight its importance through the personalities who transferred to us the conversations of the Prophet peace be upon him, and the collection of these conversations among the books that included these ahaadeeth, and the statement of the personality narrator of these ahaadeeth, , To stand on the

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

* Corresponding author: E-mail: abd321@gmail.com

validity of these ahaadeeth And so on and so on, to benefit him and others in the application of the Sunnah of the Prophet's purification, so I opted for (Marwaat Imam Ibn Wara in the great Sunan Al-Imam women gathering and study), and dealt with research and study, this research after this introduction to three investigations and conclusion, In conclusion, we would like to mention the most important results that we have reached through this study, namely that Imam Ibn Wara (may Allaah have mercy on him) is Imam Muhammad ibn Muslim Ibn Othman bin Abdullah Al-Razi, who was educated by many imams of the media, Al-Mubarak, and Al-Haytham ibn Jameel), as well as on his hands Or many, as (Ibn Abi Asim and Women), has praised him is one of the scholars, pampered so his confidence and sincerity and health Achtharh between the imams and scholars and maintain, and that the Imam Women's Almighty God's mercy is the Imam Ahmad bin Shoaib bin Ali female judge. And was taught by many of the imams media such as (Qutaybah Ibn Said, Ibn Wara), as taught by the flags of many, such as (Abu Qasim Kanani, Muhammad ibn Qasim Andalusian), and praised by one of the scientists, and thus to his confidence and honesty And the validity of his fame among the imams and scholars and conservation, and that the study included Marwaites Imam Ibn Wara may Allah have mercy on him through the great Sunan of Imam women (3) newly, and the result was after the study of the verses of the hadiths as follows: (1) 1) a good bond, and (1) a weak bond.

Finally, I ask Allaah to make us who are the Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) and the Sahaabah and the followers, may Allah be pleased with them all, their good voices, And our last prayer is that the Praise be to Allah, the Lord of the Worlds, and God prayed to our master Muhammad and his family and companions and gave him a great recognition to the Day of Judgment.

مرويات ابن وارة (ت ٢٧٠هـ) في السنن الكبرى للإمام النسائي (ت ٣٠٣هـ) جمع ودراسة

عبد الوهاب عامر عبود جابر

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية صلاح الدين/ قسم تربية الدور

الخلاصة: الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الغر

الميامين، الذين حفظوا كتاب ربهم، وعنوا بسنة نبيهم، وبلغوها الى الناس نقية طاهرة - رضي الله عنهم أجمعين .
وجزاهم عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء .

أما بعد:

فإن السنة النبوية الشريفة تعد المصدر الثاني من مصادر التشريع في الإسلام بعد كتاب الله تعالى، فهي شارحة ومفسرة له، كما قال الله تعالى ﴿ **اللَّهُ الرَّزْمُ الرَّحِيمُ قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَا يَنْبَغُ اللَّهُ ﴾** ^(١)، ولهذا لم يفارق النبي - صلى الله عليه وسلم - الدنيا حتى بين للناس ما نزل إليهم من ربهم وتركهم على المحجة الواضحة ليلها كنهها.

وقد هبأ الله سبحانه وتعالى من هذه الأمة رجالاً من أهل العلم والفضل حفظوا السنة النبوية، وكتبوها، وبيئوها للناس، ودافعوا عنها، ومحصوها، وأخرجوا منها ما كان دخيلاً عليها، وهكذا في كل جيل حتى وصلت إلينا نقية خالية من شوائب الزور والبهتان، وستبقى بإذن الله مصونة محفوظة إلى قيام الساعة، كما أخبر بذلك النبي - صلى الله عليه وسلم - . حيث قال: (لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة)^(٢)، وهم أصحاب الحديث^(٣)، فأصبح من حقهم علينا أن نذكر حسناتهم، ونعترف لهم بفضلهم، ونطلع الناس على جميل مآثرهم وجيل أعمالهم، وهذا ما دفعني إلى الكتابة في علم الحديث الشريف مبتغياً رضوان الله تعالى بخدمة السنة النبوية المطهرة، وإحياء سيرة علم من أعلام السنّة الشريفة وهو الإمام ابن وارة - رحمه الله تعالى - الذي أفنى عمره في خدمة هذا الدين، وقد أقتصرت على دراسة مروياته في السنن الكبرى للإمام النسائي، وذلك لبيان علوم السنة النبوية المطهرة، وإبراز أهميتها من خلال الشخصيات الذين نقلوا إلينا أحاديث النبي - صلى الله عليه وسلم - . وجمع هذه الأحاديث من بين الكتب التي دونت فيها هذه الأحاديث، وبيان شخصية راوي هذه الأحاديث، وعلمه، وما قيل فيه، لنقف على صحة هذه الأحاديث من عدمها، لننتفع به وبالآخرين في تطبيق السنة النبوية المطهرة، لذا وقع اختياري على (مرويات الإمام ابن وارة في السنن الكبرى للإمام النسائي جمع ودراسة)، فتناولتها بالبحث والدراسة، فاشتمل هذا البحث بعد هذه المقدمة على ثلاثة مباحث وخاتمة، وقبل أن ينتهي بنا المطاف إلى ختامه، نودّ إيراد أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة، وهي إنّ الإمام ابن وارة - رحمه الله تعالى - هو الامام محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي، وقد تتلمذ على يد كثير من الأئمة الأعلام، كـ(محمد بن المبارك، والهيثم بن جميل)، كما تتلمذ على يديه أعلام كثيرون، كـ(ابن ابي عاصم، والنسائي)، وقد أتى عليه غير واحد من العلماء، مدللين بذلك على ثقته وصدقه وصحة اشتهاره بين الأئمة والعلماء والحفاظ، وان الامام النسائي رحمه الله تعالى هو الامام احمد بن شعيب بن علي النسائي القاضي. وقد تتلمذ على يد كثير من الأئمة الاعلام كـ (قتيبة ابن سعيد، وابن وارة)، كما تتلمذ على يديه أعلام كثيرون، كـ(أبو قاسم الكناني، ومحمد بن قاسم الاندلسي)، وقد أتى عليه غير واحد من العلماء، مدللين بذلك على ثقته وصدقه وصحة اشتهاره بين الأئمة والعلماء والحفاظ، وان الدراسة قد شملت مرويات الإمام ابن وارة - رحمه الله تعالى - . من خلال السنن الكبرى للإمام النسائي (٣) حديثاً، وقد كانت النتيجة بعد دراسة أسانيد الأحاديث كما يلي: (١) سنداً صحيحاً، و (١) سنداً حسناً، و (١) سنداً ضعيفاً.

وختاماً اسأل الله تعالى أن يجعلنا ممن يكون الرسول - صلى الله عليه وسلم - والصحابة و التابعون - رضي الله عنهم أجمعين - أسوتهم الحسنة، وأن يجعلنا ممن يتعلم العلم الشرعي لوجهه الكريم ﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لهذا لولا كنا من المفلين** ﴾ ^(٤)

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

الكلمات المفتاحية: مرويات، ابن وارة، السنن الكبرى، النسائي، كتاب الوليمة .

(١) سورة النحل، من الآية ٤٤ .

(٢) سنن الترمذي: كتاب الفتن، باب ما جاء في الشام، ٤/٤٨٥/٤ رقم ٢١٩٢، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) سورة البقرة: من الآية ٢٨٦ .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الغر الميامين، الذين حفظوا كتاب ربهم، وعنوا بسنة نبيهم، وبلغوها الى الناس نقية طاهرة - رضي الله عنهم أجمعين - وجزاهم عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، أما بعد:

فإن السنة النبوية الشريفة تعد المصدر الثاني من مصادر التشريع في الإسلام بعد كتاب الله تعالى، فهي شارحة ومفسرة له، كما قال الله تعالى ﴿ **اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَا بِكُمْ بِاللَّهِ ﴾^(١)**، ولهذا لم يفارق النبي - ﷺ - الدنيا حتى بين للناس ما نزل إليهم من ربهم وتركهم على المحجة الواضحة ليلها كنهارها، وقد هيأ الله سبحانه وتعالى من هذه الأمة رجالاً من أهل العلم والفضل حفظوا السنة النبوية، وكتبوها، وبيئوها للناس، ودافعوا عنها، ومحصوها، وأخرجوا منها ما كان دخيلاً عليها، وهكذا في كل جيل حتى وصلت إلينا نقيّة خالية من شوائب الزور والبهتان، وستبقى بإذن الله مصونة محفوظة إلى قيام الساعة، كما أخبر بذلك النبي - ﷺ - حيث قال: (لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة)^(٢)، وهم أصحاب الحديث^(٣)، فأصبح من حقهم علينا أن نذكر حسناتهم، ونعترف لهم بفضلهم، ونطلع الناس على جميل مآثرهم وجيل أعمالهم، وهذا ما دفعني إلى الكتابة في علم الحديث الشريف مبتغياً رضوان الله تعالى بخدمة السنة النبوية المطهرة، وإحياء سيرة علم من أعلام السنة الشريفة وهو الإمام ابن وارة - رحمه الله تعالى - الذي أفنى عمره في خدمة هذا الدين، وقد أقتصرت على دراسة مروياته في السنن الكبرى للإمام النسائي.

وأما سبب اختياري لهذا الموضوع :

فهو شغفي وحببي لعلم السنة النبوية المطهرة، وإبراز أهميتها من خلال الشخصيات الذين نقلوا إلينا أحاديث النبي - ﷺ - ، وجمع هذه الأحاديث من بين الكتب التي دونت فيها هذه الأحاديث، وبيان شخصية راوي هذه الأحاديث، وعلمه، وما قيل فيه، لنقف على صحة هذه الأحاديث من عدمها، لننتفع به وبالآخرين في تطبيق السنة النبوية المطهرة، بل وما كتبت بحثاً باختيارياً الا وكتبته في الحديث، لذا وقع اختياري على (مرويات الإمام ابن وارة في السنن الكبرى للإمام النسائي جمع ودراسة)، فتناولتها بالبحث والدراسة، فاشتمل هذا البحث بعد هذه المقدمة على ثلاثة مباحث وخاتمة، وعلى النحو الآتي :

المبحث الأول: حياة الامام ابن وارة، وفيه ستة مطالب، وهي:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، وشهرته.

المطلب الثاني: ولادته.

(١) سورة النحل، من الآية ٤٤ .

(٢) سنن الترمذي: كتاب الفتن، باب ما جاء في الشام، ٤/٤٨٥/ رقم ٢١٩٢، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) المصدر نفسه.

المطلب الثالث: وفاته.

المطلب الرابع: شيوخه.

المطلب الخامس: تلاميذه.

المطلب السادس: ثناء العلماء عليه.

المبحث الثاني: حياة الامام النسائي، وفيه ستة مطالب، وهي:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، وشهرته.

المطلب الثاني: ولادته.

المطلب الثالث: وفاته.

المطلب الرابع: شيوخه.

المطلب الخامس: تلاميذه.

المطلب السادس: ثناء العلماء عليه.

المبحث الثالث: دراسة الأحاديث: وفيه ثلاثة مطالب، وهي:

المطلب الأول: مروياته في كتاب الوليمة، باب: الجمع بين الخبز والرطب.

المطلب الثاني: مروياته في كتاب الرجم، باب: إقامة الرجل الحد على وليدته إذا زنت.

المطلب الثالث: مروياته في كتاب الزينة، باب: الخضاب بالحناء والكتم.

وهي مبوبة على وفق ما جاء في ترتيب السنن الكبرى للإمام النسائي من كتب وأبواب.

وأما منهجي في البحث فهو كما يأتي:

١. جمع مرويات الإمام ابن وارة - رحمه الله تعالى - من السنن الكبرى للإمام النسائي.

٢. تخريج الحديث لفظاً دون المعنى .

٣- دراسة سند الحديث في صلب البحث، مقتصرًا في الترجمة على ذكر (اسم الراوي ونسبه وكنيته

ولقبه، واثنين من شيوخه، واثنين من تلاميذه، وما قيل في الراوي من توثيق أو تضعيف، وطبقته عند

الحافظ ابن حجر^(١)، وسنة وفاته إن وجدت، ومن روى له من أصحاب الكتب الستة وهم: الامام

البخاري^(٢)، و مسلم^(٣)، و أبو داود^(٤)،

(١) الحافظ ابن حجر: هو العالم الفاضل المحقق العلامة أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي،

توفي سنة ٨٥٢هـ، ينظر: طبقات المفسرين للداودي: ٣٢٩/١، إكتفاء القنوع لادورد فنديك: ٩٩/١ .

(٢) الامام البخاري: هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي البخاري صاحب الصحيح

وإمام الدنيا في فقه الحديث، توفي سنة ٢٥٦هـ، ينظر: الكاشف للذهبي: ١٥٦/٢، تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني: ٤٦٨/١ .

(٣) الامام مسلم: هو الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، الحافظ المصنف العالم بالفقه، توفي سنة

٢٦١هـ، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني: ٥٢٩/١، تهذيب التهذيب (له): ١١٣/١٠ .

(٤) الامام أبو داود: هو الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، صاحب السنن، توفي سنة ٢٧٥هـ، ينظر: الكاشف

للذهبي: ٤٥٦/١، تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني: ٢٥٠/١ .

و الترمذي^(١)، و النسائي^(٢)، و ابن ماجة^(٣)، وبعدها أقوم ببيان الحكم على سند الحديث من خلال دراسة رجال الإسناد.

٤. اعتمدت في الحكم على الرجال (توثيقاً أو تضعيفاً) على ما ذكره الحافظ ابن حجر في كتابه (تقريب التهذيب) .

٥. اعتمدت على كتاب (تقريب التهذيب) في ذكر الطبقات، واستعنت بكتاب (تهذيب الكمال) للحافظ المزي^(٤) في اثبات الاتصال وتحقيق السماع بين الشيوخ والتلاميذ في سند الحديث.

٦. شرح الأحاديث الواردة، مستفيداً من كتب الشروح، مع ذكر المسائل الخلافية أحياناً وأقوال العلماء فيها، معتمداً في ذلك على كتب شروح الحديث وكتب الفقه المعتمدة.

٧. ذكرت بعض ما يستفاد من الحديث من أحكام وآداب إسلامية.

وأما المصادر التي اعتمدت عليها:

فقد شملت كتب الحديث، وتراجم الرجال، والتاريخ، وشروح الحديث، وغيرها مما له صلة بموضوع بحثي.

وأخيراً أسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وهذا هو مبلغ من العلم

﴿فَضَلَّتْهُ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ﴾ ^(٥)، فما كان صائباً فبفضل الله وتوفيقه وما كان غير

ذلك فمن الشيطان ومن نفسي، والله أحمد أن هداني لطلب هذا العلم الشرعي وأسأله تعالى أن

يفقهني فيهِ، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنِيفُورِ النَّجَّارِ الطَّالِقِ الْجَوَّارِ الْمَلِكِ الْقَلْبِ الْجَبَّارِ الْمَجَلِّدِ نُورِ

الْحَيِّ الْمُبْرَكِ الْقِيَامَةِ الْأَسَدِ الْمُرْسَلِ﴾ ^(٦)

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد

وعلى اله وصحبه أجمعين.

(١) الامام الترمذي: هو الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمي الترمذي، الحافظ الضريع، صاحب السنن (الجامع)، توفي

سنة ٢٧٩هـ، ينظر: الكاشف للذهبي: ٢٠٨/٢، تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني: ٥٠٠/١ .

(٢) الامام النسائي: هو الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي، صاحب السنن، توفي سنة ٣٠٣هـ،

ينظر: الكاشف للذهبي: ١٩٥/١، تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني: ٨٠/١ .

(٣) الامام ابن ماجة: هو الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، الحافظ الكبير المفسر، صاحب السنن، توفي سنة

٢٧٣هـ، ينظر: الكاشف للذهبي: ٢٣٢/٢، تذكرة الحفاظ (له): ٦٣٦/٢ .

(٤) الحافظ المزي: هو الإمام أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن علي الشافعي الدمشقي المزي، إمام الحفاظ،

توفي سنة ٧٤٢هـ، ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٣٩٥/١٠، الوافي بالوفيات للصفدي: ١٠٦/٢٩ .

(٥) سورة يوسف، من الآية ٧٦ .

(٦) سورة آل عمران، الآية ٨ .

المبحث الأول: حياة الامام ابن وارة

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، وشهرته:

أولاً: اسمه: هو الامام، الحافظ، الثبت، المجود، أبو عبد الله، محمد ابن مسلم بن عثمان بن عبد الله، الرازي، أحد الأئمة الأعلام^(١).

ثانياً: نسبه: يرجع نسب الامام ابن وارة الى: الرازي، وهي: نسبة إلى الري، وهي مدينة كبيرة، مشهورة، من بلاد الديلم، بين قومس والجبال، ينسب إليها خلق كثير من الأئمة، والعلماء قديماً وحديثاً^(٢).

ثالثاً: كنيته: يكنى الامام ابن وارة بـ (أبي عبد الله)^(٣).

رابعاً: لقبه: لقب الامام ابن وارة بـ (ابن وارة)^(٤).

خامساً: شهرته: عرف الامام ابن وارة بـ (ابن وارة)^(٥) وهي التسمية التي اشتهر بها.

المطلب الثاني: ولادته:

ذكرت بعض كتب التراجم ان الامام ابن وارة ولد سنة تسعين ومائة للهجرة^(٦).

المطلب الثالث: وفاته:

ذكرت بعض كتب التراجم ان الامام ابن وارة توفي في شهر رمضان سنة سبعين ومائتين للهجرة^(٧).

المطلب الرابع: شيوخه:

لقد اجتمع للإمام ابن وارة من المشايخ، والعلماء، ما لم يجتمع لغيره، فانتهل من علمهم، وبلغ عددهم الكثير، ولكن سأقتصر على ذكر خمسة منهم فقط، وهم:-

١. محمد بن المبارك: هو الامام أبو عبد الله، محمد بن المبارك، السوري، القلانسي، توفي سنة ٢١٥ هـ^(٨).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٦ / ٤٤٤، و الكاشف للذهبي: ٢ / ٢٢٠، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٥٠٧، و تهذيب التهذيب (له): ٩ / ٣٩٩.

(٢) ينظر: الأنساب للسمعاني: ٣ / ٢٣، و اللباب في تهذيب الأنساب للشيباني: ٢ / ٦.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣ / ٢٥٦، و سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٣ / ٢٨، و تذكرة الحفاظ (له): ٢ / ٥٧٥.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٦ / ٤٤٤، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ٩ / ٣٩٩.

(٥) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣ / ٢٥٦، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٥٠٧.

(٦) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٣ / ٢٩.

(٧) ينظر: الكاشف للذهبي: ٢ / ٢٠٨، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٥٠٠، و تهذيب التهذيب (له): ٩ / ٣٩٩.

(٨) ينظر: الكاشف للذهبي: ٢ / ٢١٤، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٥٠٤.

٢. محمد بن سابق: هو الامام أبو سعيد، ويقال: أبو جعفر، محمد بن سابق، التميمي، البزاز، الكوفي، توفي سنة ٢١٤ هـ (١).

٣. هشام بن عبد الله: هو الامام أبو عبد الرحمن، هشام بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، الرازي، توفي سنة ٢٠١ هـ (٢).

٤. الهيثم بن جميل: هو الامام أبو سهل، الهيثم بن جميل، البغدادي، توفي سنة ٢١٣ هـ (٣).

٥. سعيد بن سليمان: هو الامام أبو عثمان، سعيد بن سليمان، الواسطي، الضبي، البزاز، توفي سنة ٢٢٥ هـ (٤).

المطلب الخامس: تلاميذه:

لقد اجتمع للإمام ابن وارة من التلاميذ ما لم يجتمع لاحد من أهل عصره، وبلغ عددهم الكثير، ولكن سأقتصر على ذكر خمسة منهم، وهم:-

١. ابن أبي عاصم: هو الإمام أبو بكر، أحمد بن عمرو بن النبيل، بن أبي عاصم، الشيباني، توفي سنة ٢٨٧ هـ (٥).

٢. علي بن الحسين: هو الامام أبو الحسن، علي بن الحسين بن الجنيد، الرازي، المالكي، توفي سنة ٢٩١ هـ (٦).

٣. الهيثم بن خلف: هو الحافظ أبو محمد، الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن، الدوري، البغدادي، توفي سنة ٣٠٧ هـ (٧).

٤. أبو عوانة الاسفراييني: هو الحافظ أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، الإسفراييني، النيسابوري، توفي سنة ٣١٣ هـ (٨).

٥. ابن أبي حاتم: هو الامام أبو محمد، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الرازي، التميمي، توفي سنة ٣٢٧ هـ (٩).

(١) ينظر: الكاشف للذهبي: ١٧٣ / ٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١٥٤ / ٩.

(٢) ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: ٣٨٧ / ١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٧٢ / ١.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير للإمام البخاري: ٢١٦ / ٨، وتهذيب الكمال للمزي: ٣٦٥ / ٣٠.

(٤) ينظر: الكاشف للذهبي: ٤٣٨ / ١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢٣٧ / ١.

(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٤٣٠ / ١٣، وطبقات الحفاظ للسيوطي: ٢٨٥ / ١.

(٦) ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: ٦٧١ / ٢، وسير أعلام النبلاء (له): ١٦ / ١٤.

(٧) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٦١ / ١٤، ولسان الميزان لابن حجر: ٢٠٦ / ٦.

(٨) ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: ٧٧٩ / ٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ١٠٤ / ١.

(٩) ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: ٨٢٩ / ٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ١١١ / ١.

المطلب السادس: ثناء العلماء عليه:

- لو أراد أحد أن يجمع أقوال العلماء، وثناؤهم على الامام ابن وارة، لمأوا بذلك مجلداً كاملاً، وحقّ لهم ذلك، فلقد كان الامام ابن وارة إمام عصره، وفيما يلي بعض أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه:
١. قال الامام النسائي: ثقة، صاحب حديث (١) .
 ٢. قال الامام ابن أبي حاتم: صدوق، ثقة (٢) .
 ٣. قال الامام مسلمة ابن قاسم (٣) : كان ثقة، من الحفاظ، ومن أئمة المسلمين، صاحب سنة (٤) .
 ٤. قال الامام ابن حبان (٥) : كان صاحب حديث يحفظ على صلف فيه (٦) .
 ٥. قال الامام الذهبي (٧) : الحافظ، الامام، المجود، احد الاعلام (٨) .
 ٦. قال الحافظ ابن حجر: ثقة، حافظ (٩) .

المبحث الثاني: حياة الامام النسائي**المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، وشهرته:**

- أولاً: اسمه:** هو الامام، الحافظ، الحجّة، أبو عبد الرحمن، أحمد ابن شعيب بن علي ابن سنان ابن بحر ابن دينار، القاضي، النسائي (١٠) .
- ثانياً: نسبه:** يرجع نسب الامام النسائي الى: القاضي، والنسائي، وعلى النحو الآتي:
١. القاضي: هذه النسبة إلى القضاء بين الناس والحكومة (١١) .

(١) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٩٩ / ٩ .

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧٩ / ٨ .

(٣) الامام مسلمة بن قاسم: هو الامام أبو القاسم مسلمة بن القاسم بن إبراهيم بن عبد الله ابن حاتم الاندلسي، توفي سنة ٣٥٣هـ، (تاريخ العلماء بالاندلس للأزدي: ١٢٨ / ٢، وينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للرومي: ٤٣٢ / ٦) .

(٤) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٩٩ / ٩ .

(٥) الامام ابن حبان: هو الامام أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي البستي، توفي سنة ٣٥٤هـ، (تذكرة الحفاظ للذهبي: ٩٢٠ / ٣، ولسان الميزان لابن حجر: ١١٢ / ٥) .

(٦) ينظر: الثقات لابن حبان: ١٥٠ / ٩ .

(٧) الامام الذهبي: هو الإمام، العلامة، الحافظ، أبو عبد الله، محمد ابن أحمد بن عثمان بن قايماز، الدمشقي، الذهبي، توفي سنة ٧٤٨هـ، (ينظر: فوات الوفيات للكتبي: ٣٠٥ / ٢، و ذيل تذكرة الحفاظ للدمشقي: ٣٤ / ١، و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٩ / ١٠٠) .

(٨) ينظر: الكاشف للذهبي: ٢٢٠ / ٢، وسير أعلام النبلاء (له): ٢٨ / ١٣ .

(٩) ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٠٧ / ١ .

(١٠) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٢٨ / ١، و الكاشف للذهبي: ١٩٥ / ١، و تقريب التهذيب لابن حجر: ٨٠ / ١، و تهذيب التهذيب (له): ٣٢ / ١ .

(١١) ينظر: الأنساب للسمعاني: ٤٣٠ / ٤، و اللباب في تهذيب الأنساب للشيباني: ٨ / ٣ .

٢. النسائي: هذه النسبة إلى مدينة بخراسان، يقال لها نسا، والنسبة المشهورة إلى هذه البلدة النسوي، والنسائي^(١).

ثالثا: كنيته: يكنى الامام النسائي بـ (أبي عبد الرحمن)^(٢).

رابعا: لقبه: لقب الامام النسائي بـ (النسائي)^(٣).

خامسا: شهرته: اشتهر الامام النسائي بـ (النسائي)^(٤).

المطلب الثاني: ولادته:

ذكرت بعض كتب التراجم ان الامام النسائي ولد سنة خمسة عشر ومائتين للهجرة^(٥).

المطلب الثالث: وفاته:

ذكرت بعض كتب التراجم ان الامام النسائي توفي بفلسطين، وقيل: بمكة، يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من شهر صفر سنة ثلاث وثلاث مائة للهجرة، ودفن ببيت المقدس^(٦).

المطلب الرابع: شيوخه:

لقد اجتمع للإمام النسائي من المشايخ، والعلماء، ما لم يجتمع لغيره، فانتهل من علمهم، وبلغ عددهم الكثير، ولكن سأقتصر على ذكر خمسة منهم فقط، وهم:-

١. قتيبة بن سعيد: هو الامام أبو رجاء، قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف، البغلاني، الثقفى، توفي سنة ٢٤٠هـ^(٧).

٢. أحمد بن نصر: هو الامام أبو عبد الله، أحمد بن نصر بن زياد، النيسابوري، القرشي، توفي سنة ٢٤٥هـ^(٨).

٣. أبو شعيب السوسي: هو الامام أبو شعيب، صالح بن زياد بن عبد الله بن الجارود، السوسي، توفي سنة ٢٦١هـ^(٩).

٤. ابن وارة: (١٠).

(١) ينظر: الأنساب للسمعاني: ٥ / ٤٨٣، و اللباب في تهذيب الأنساب للشيباني: ٣ / ٣٠٧.

(٢) ينظر: الكاشف للذهبي: ١ / ١٩٥، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٨٠.

(٣) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال لصفي الدين الخرجي: ١ / ٧، وينظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ١ / ٨٨.

(٤) ينظر: الكاشف للذهبي: ١ / ١٩٥، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٨٠.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١ / ٣٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ١ / ٨٨.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١ / ٣٤٠، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ١ / ٣٣، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال لصفي الدين الخرجي: ١ / ٧.

(٧) ينظر: الكاشف للذهبي: ٢ / ١٣٤، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٤٥٤.

(٨) ينظر: التاريخ الكبير للإمام البخاري: ٢ / ٦، والكاشف للذهبي: ١ / ٢٠٤.

(٩) ينظر: الكاشف للذهبي: ١ / ٤٩٥، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤ / ٣٤٣.

(١٠) تقدم بيان حاله ص ٥.

٥. أحمد بن عبدة: هو الامام أبو عبد الله، أحمد بن عبدة بن موسى، الضبي، البصري، توفي سنة ٢٤٥ هـ (١).

المطلب الخامس: تلاميذه:

لقد اجتمع للإمام النسائي من التلاميذ ما لم يجتمع لاحد من أهل عصره، وبلغ عددهم الكثير، ولكن سأقتصر على ذكر خمسة منهم، وهم:-

١. ابن السني: هو الامام أبو بكر، أحمد بن محمد بن إسحاق إبراهيم بن أسباط، الدينوري، القاضي، المعروف بـ (ابن السني) ، توفي ٣٥٩ هـ (٢).

٢. الحسن بن رشيق: هو الامام أبو محمد، الحسن بن رشيق، العسكري، المصري، المعدل، توفي سنة ٣٧٠ هـ (٣).

٣. أبو القاسم الكناني: هو الامام أبو القاسم، حمزة بن محمد بن علي بن العباس، الكناني، المصري، توفي سنة ٣٥٧ هـ (٤)

٤. محمد بن قاسم الأندلسي: هو الامام أبو عبد الله، محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار، الاموين القرطبي، البياني، الأندلسي، توفي سنة ٣٢٧ هـ، وقيل: ٣٢٨ هـ (٥)

٥. أبو الحسن بن جوصا: هو الامام أبو الحسن، أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا، الدمشقي، توفي سنة ٣٢٠ هـ (٦).

المطلب السادس: ثناء العلماء عليه:

لو أراد أحد أن يجمع أقوال العلماء، وثناؤهم على الامام ابن وارة، لمألوا بذلك مجلداً كاملاً، وحق لهم ذلك، فلقد كان الامام ابن وارة إمام عصره، وفيما يلي بعض أقوال العلماء فيه، وثناؤهم عليه:

١. قال الامام ابن عدي (٧) : إمام من أئمة المسلمين (٨).

(١) ينظر: الكاشف للذهبي: ١ / ١٩٩، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٨٢.

(٢) ينظر: التقييد لأبي بكر: ١ / ١٦٩، و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٣ / ٣٩.

(٣) ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: ٣ / ٩٥٩، ولسان الميزان لابن حجر: ٢ / ٢٠٧.

(٤) ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: ٣ / ٩٣٢، و طبقات الحفاظ للسيوطي: ١ / ٣٧٨.

(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٥ / ٢٥٤، و تذكرة الحفاظ (له): ٣ / ٨٤٤.

(٦) ينظر: تاريخ مدينة دمشق لابي القاسم الشافعي: ٥ / ١٠٩، ولسان الميزان لابن حجر: ١ / ٢٣٩.

(٧) الامام ابن عدي: هو الامام أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني الحافظ، توفي سنة ٣٦٥ هـ، (ينظر:

تاريخ جرجان لأبي القاسم الجرجاني: ١ / ٢٦٦، و طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ١ / ١٤٠).

(٨) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ١ / ١٣٧.

٢. قال الامام الدار قطني^(١) : لم يكن مثله، ولا أقدم عليه أحداً، ولم يكن في الورع مثله^(٢).
٣. قال الامام الحاكم^(٣) : كان من أئمة المسلمين^(٤).
٤. قال الامام المزي: أحد الأئمة المبرزين، والحفاظ المتقنين، والأعلام المشهورين^(٥).
٥. قال الامام الذهبي: الحافظ الحجة^(٦).
٦. قال الحافظ ابن حجر: الحافظ^(٧).

المبحث الثالث: دراسة الأحاديث:

المطلب الأول: مروياته في كتاب الوليمة، باب: الجمع بين الخبز والرطب

حديث رقم (١) قال الامام النسائي:

أخبرنا محمد بن مسلم بن وارة الرازي ، قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز الواسطي ، قال : حدثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت ، عن محمد هو ابن إسحاق ، عن يزيد بن رومان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم: " أكل البطيخ بالرطب " ^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه الامام ابو داود^(٩) ، والترمذي^(١٠) .

دراسة رجال الاسناد:

١. محمد بن مسلم بن وارة الرازي: ثقة، حافظ، وهو مجال بحثنا.
٢. محمد بن عبد العزيز الواسطي: هو الامام أبو عبد الله، محمد بن عبد العزيز بن محمد، العمري، الرملي، الواسطي، روى عن شعيب بن إسحاق الدمشقي، وعبد الله بن يزيد بن الصلت الشيباني، وروى عنه

(١) الامام الدار قطني: هو الامام أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود الدار قطني، توفي سنة ٣٨٥هـ، (البداية والنهاية لابن كثير: ١١ / ٣١٧، وينظر: تكملة الإكمال لأبي بكر البغدادي: ١ / ٩٩).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١ / ٣٣٥.

(٣) الامام الحاكم: هو الحافظ أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم، الضبي، الطهماني، الحاكم، النيسابوري، توفي سنة ٤٠٥هـ، (ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٤ / ١٥٥، و طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه: ١ / ١٩٣).

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١ / ٣٣٣.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١ / ٣٢٩.

(٦) ينظر: الكاشف للذهبي: ١ / ١٩٥.

(٧) ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٨٠.

(٨) السنن الكبرى للامام النسائي: كتاب: الوليمة، باب: الجمع بين الخبز والرطب، ٤ / ١٦٧، رقم: ٦٧٢٧.

(٩) السنن للإمام أبي داود: كتاب: الاطعمة، باب: في الجمع بين لونين في الأكل، ٣ / ٣٦٣، رقم: ٣٨٣٦.

(١٠) السنن للإمام الترمذي: كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في أكل البطيخ بالرطب، ٤ / ٢٨٠، رقم: ١٨٤٣.

الامام البخاري، ومحمد بن وارة، قال الحافظ ابن حجر: صدوق، يهمل، من الطبقة العاشرة، وحديثه عند الامام البخاري، والترمذي، والنسائي^(١).

٣. عبد الله بن يزيد بن الصلت: هو الامام عبد الله بن يزيد بن الصلت الشيباني، روى عن سفيان الثوري ومحمد بن إسحاق بن يسار، وروى عنه محمد بن عبد العزيز الواسطي، قال الحافظ ابن حجر: ضعيف، من الطبقة العاشرة، وحديثه عند الامام الترمذي، والنسائي^(٢).

٤. محمد هو ابن إسحاق: هو الإمام أبو بكر، ويقال: أبو عبد الله، محمد ابن إسحاق بن يسار، المطلبي، المدني، روى عن عطاء بن أبي رباح ويزيد بن رومان الأسدي، وروى عنه شعبة بن الحجاج و عبد الله بن يزيد بن الصلت، قال الحافظ ابن حجر: صدوق يدلّس^(٣)، رمي بالتشيع والقدر، من الطبقة الخامسة، توفي سنة ١٥٠هـ، وحديثه عند الامام البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه^(٤).

٥. يزيد بن رومان: هو الامام أبو روح، يزيد بن رومان، الأسدي، المدني، القارئ، روى عن عروة بن الزبير، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وروى عنه داود بن الحصين، و أبو حازم سلمة بن دينار، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الطبقة الخامسة، توفي سنة ١٣٠هـ، وحديثه عند الامام البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه^(٥).

٦. الزهري: هو الإمام أبو بكر، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، الزهري، القرشي، المدني، أحد الأعلام، روى عن عبد الله بن عمر وأنس بن مالك - رضي الله عنها -، وروى عنه مالك وسفيان بن عيينة، قال الحافظ ابن حجر: هو الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، توفي سنة ١٢٥هـ، وحديثه عند الامام البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه^(٦).

(١) الكاشف للذهبي: ٢ / ١٩٦، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٤٩٣، وينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٦ / ١١، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ٩ / ٢٧٨.

(٢) الكاشف للذهبي: ١ / ٦٠٨، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٣٢٩، وينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥ / ٢٠١، و تهذيب الكمال للمزي: ١٦ / ٣٠٤.

(٣) التذليل: وهو قسمان: تذليل الإسناد: هو أن يروي عن عاصره ما لم يسمع منه موها أنه سمعه منه، قائلًا (عن فلان) ونحوه، وربما لم يسقط شيخه وأسقط غيره ضعيفا أو صغيرا تحسينا للحديث، تذليل الشيخ: هو أن يسمي شيخه، أو يكنيه، أو ينسبه، أو يصفه بما لا يعرف كي لا يعرف، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي: ١ / ٢٢٣.

(٤) الكاشف للذهبي: ٢ / ١٥٦، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٤٦٧، وينظر: تهذيب

الكمال للمزي: ٣٣ / ٨٢، تنكرة الحفاظ للذهبي: ١ / ١٧٢.

(٥) الكاشف للذهبي: ٢ / ٣٨٢، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٦٠١، وينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٢ / ١٢٢، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ١١ / ٢٨٤.

(٦) الكاشف للذهبي: ٢ / ٢١٧، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٥٠٦، وينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١ / ٢٢٠، و تهذيب الكمال للمزي: ٢٦ / ٤١٩، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ٩ / ٣٩٥.

٧. عروة: هو الامام التابعي ابو عبد الله، عروة بن الزبير بن العوام الاسدي، روى عن ام المؤمنين عائشة وابن عمر -رضي الله عنها - ، وروى عنه ابنه عثمان و محمد ابن شهاب الزهري، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، فقيه، مشهور، من الطبقة الثالثة، توفي سنة ٩٤ هـ ، وحديثه عند الامام البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه (١).

٨. عائشة: هي أم المؤمنين، أم عبد الله، عائشة بنت أبي بكر، الصديق، القرشية، التميمية، المكية -رضي الله عنها - ، روت عن النبي -ﷺ - وأبيها، وروى عنها عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف وعروة ابن الزبير، وهي زوج النبي -ﷺ - ، توفيت سنة ٥٧ هـ على الصحيح، وحديثها عند الامام البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه (٢).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن فيهم راوياً ضعيفاً، وهو (عبد الله بن يزيد ابن الصلت)، وبهذا يكون إسناد الحديث ضعيفاً، والله أعلم.

المعنى العام:

كان عليه الصلاة والسلام يأكل البطيخ بالرطب، أي: يبين كيفية اكله لهما، فكان يأخذ الرطب بيمينه، والبطيخ بيساره، فيأكل الرطب بالبطيخ، وكان أحب الفاكهة إليه، ثم يقول: نكسر حر هذا ببرد هذا، وبرد هذا بحر هذا، أي: أن أحدهما يطفئ حرارة الآخر، وذلك بأن في الأصفر بالنسبة للرطب برودة، وإن كان فيه لحوته طرف حرارة، وقيل: أراد قبل أن ينضج البطيخ، ويصير حلواً، فإنه بعد نضجه حار، وقبله بارد، وفي ذلك إثبات الطب، والعلاج، ومقابلة الشيء الضار، بالشيء المضاد له في طبعه على مذهب الطب، والعلاج (٣).

اهم ما يستفاد من الحديث:

١. جواز أكل أكثر من نوع من الفاكهة.
٢. بيان كيفية اكله عليه الصلاة والسلام لهاتين الفاكهتين.
٣. ان في مقابلة الشيء الضار بالشيء المضاد له دليل على اثبات الطب والعلاج.

المطلب الثاني: مروياته في كتاب الرجم، باب: إقامة الرجل الحد على وليدته إذا زنت

(١) الكاشف للذهبي: ١٨/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر : ٣٨٩/١، وينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣١/٧، وتهذيب التهذيب لابن حجر : ١٣٧/٧.

(٢) تهذيب الكمال للمزي: ٣٥ / ٢٢٧، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٧٥٠، وينظر: الاستيعاب لابن عبد البر: ٤ / ١٨٨١، وتهذيب التهذيب لابن حجر : ٤٦٢/١٢، الاصابة (له): ١٦/٨ .

(٣) تحفة الأحوذى للمباركفوري: ٥ / ٤٦٧، و ينظر: فتح الباري لابن حجر: ٩ / ٥٧٣.

حديث رقم (٢) قال الامام النسائي:

أخبرنا محمد بن مسلم بن وارة ، قال : حدثني محمد بن موسى وهو ابن أعين الجزري ، قال : حدثني أبي ، عن إسحاق بن راشد ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه جاءه رجل فقال : إن وليدتي زنت ، قال : " اجلدها خمسين " قال : فإن عادت ؟ قال : " فعد " قال : فإن عادت ؟ قال : " فعد ، فإن عادت ، فبعها ، ولو بضيف " في الرابعة أو الثالثة ، والضيف : الحبل (١) .

تخريج الحديث:

أخرجه الامام البخاري (٢) ، ومسلم (٣) ، وأبو داود (٤) ، والترمذي (٥) ، وابن ماجه (٦) ، والدارمي (٧) ، ومالك (٨) ، وأحمد (٩) .

دراسة رجال الاسناد:

(١) السنن الكبرى للنسائي، كتاب: الرجم، باب: إقامة الرجل الحد على وليدته إذا زنت، ٤ / ٣٠١، رقم: ٧٢٥٣، و: ٧٢٥٤، و: ٧٢٥٥.

(٢) الصحيح للإمام البخاري: كتاب: البيوع، وقول الله تعالى: ﴿ قَالَ تَمَّالُ: ﴿بِسْمِ﴾ [سورة البقرة: من الآية ٢٧٥] ، وقوله تعالى: ﴿ الْاِحْقَاطُ مَجْتَمِعًا مَبْتَدِعًا مَجْتَمِعًا مَبْتَدِعًا مَجْتَمِعًا مَبْتَدِعًا ﴾ [سورة البقرة: من الآية ٢٨٢] ، ٢ / ٧٥٦ ، رقم: ٢٤٥٦ ، و: كتاب: العتق، باب: كراهية التَّطَاوُلِ عَلَى الرَّقِيقِ، وَقَوْلِهِ: عَيْدِي، أَوْ: أُمَّتِي، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [سورة النور: من الآية ٣٢] ، وقال تعالى: ﴿الْمُطِيرِ أَمْوَالَهُ﴾ [سورة النحل: من الآية ٧٥] ، وقال تعالى: ﴿﴾ [سورة يوسف: من الآية ٢٥] ، وقال تعالى: ﴿الْمُتَجَرِّبِينَ الشَّيْئَةَ النَّارَةَ﴾ [سورة النساء: من الآية ٢٥] ، وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - قَوْمُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ [جزء من حديث أخرجه الامام البخاري في صحيحه: كتاب: الجهاد والسير، باب: اذا نزل العدو على حكم رجل، ٣ / ١١٠٧، رقم: ٢٨٧٨] ، وقوله تعالى: ﴿الْمُتَجَرِّبِينَ الشَّيْئَةَ النَّارَةَ الْاِحْقَاطُ﴾ [سورة يوسف: من الآية ٤٢] ، سَيِّدِكَ، وَمَنْ سَيِّدُكُمْ : ٢ / ٩٠١، رقم: ٢٤١٧، و: كتاب: الْمُحَارِبِينَ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالرَّدَّةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الرَّجِيمِ﴾ [سورة المائدة: من الآية ٣٣] ، باب: اذا زنت الأمة، ٦ / ٢٥٠٩، رقم: ٦٤٤٧.

(٣) الصحيح للإمام مسلم: كتاب: الحدود، باب: رجم اليهود من أهل الذمة في الزنى، ٣ / ١٣٢٩، رقم: ١٧٠٣.

(٤) السنن للإمام أبي داود: كتاب: الحدود، باب: في الأمة تزني ولم تحصن، ٤ / ١٦٠، رقم: ٤٤٧٠.

(٥) السنن للإمام الترمذي: كتاب: الحدود، باب: ما جاء في الرجم على الثيب، ٤ / ٣٩، رقم: ١٤٣٣.

(٦) السنن للإمام ابن ماجه: كتاب: الحدود، باب: إقامة الحدود على الاماء، ٢ / ٨٥٧، رقم: ٢٥٦٦.

(٧) السنن للإمام الدارمي: كتاب: الحدود، باب: في المماليك اذا زنوا يقيم عليهم سادتهم الحدود دون السلطان، ٢ / ٢٣٦، رقم: ٢٣٢٦.

(٨) الموطأ للإمام مالك: كتاب: الحدود، باب: جامع ما جاء في حد الزنى، ٢ / ٨٢٦، رقم: ١٥١٠.

(٩) المسند للإمام احمد بن حنبل: مسند ابي هريرة - رضي الله عنه - ، ٢ / ٢٤٩، رقم: ٧٣٨٩، و: ٢ / ٤٢٢، رقم: ٩٤٥١، و:

أول مسند المدنيين: بقية حديث زيد بن خالد الجهني، ٤ / ١١٦، رقم: ١٧٠٨٤، و: ٤ / ١١٧، رقم: ١٧٠٩٨، و: أول مسند

المدنيين: حديث عبد الله بن مالك الأوسي، ٤ / ٣٤٣، رقم: ١٩٠٣٩، و: ٤ / ١٩٠٤٠، و: مسند فضالة بن عبيد الانصاري: حديث

السيدة عائشة - رضي الله عنها - ، ٦ / ٦٥، رقم: ٢٤٤٠٦.

١. محمد بن مسلم بن وارة الرازي: ثقة، حافظ، وهو مجال بحثنا.
٢. محمد بن موسى بن أعين الجزري: هو الامام أبو يحيى، محمد بن موسى بن أعين، الجزري، الحراني، روى عن أبيه وزهير بن معاوية، وروى عنه محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني، ومحمد بن مسلم بن وارة، قال الحافظ ابن حجر: صدوق، من الطبقة العاشرة، توفي سنة ٢٢٣هـ، وحديثه عند الامام البخاري والنسائي (١).
٣. أبوه: هو الامام أبو سعيد، موسى بن أعين، الحراني، الجزري، روى عن أبيه وإسماعيل بن أبي خالد، وروى عنه ابنه محمد وسعيد بن أبي أيوب، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الطبقة الثامنة، توفي سنة ١٧٧هـ، وحديثه عند الامام البخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه (٢).
٤. إسحاق بن راشد: هو الامام أبو سليمان، إسحاق بن راشد، الجزري، الحراني، وقيل: الرقي، روى عن ميمون بن مهران و الزهري، وروى عنه عتاب بن بشير وموسى بن أعين، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الطبقة السابعة، وحديثه عند الامام البخاري، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه (٣).
٥. الزهري: الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه (٤).
٦. حميد بن عبد الرحمن: هو الامام أبو إبراهيم، ويقال: أبو عبد الرحمن، حميد بن عبد الرحمن بن عوف، الزهري، المدني، القرشي، روى عن الصحابي الجليل أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهما، وروى عنه ابنه عبد الرحمن والزهري، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الطبقة الثانية، توفي سنة ٩٥هـ، وقيل: ١٠٥هـ على الصحيح، وحديثه عند الامام البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه (٥).
٧. أبو هريرة رضي الله عنه: هو الصحابي الجليل والإمام الفقيه المجتهد صاحب رسول الله . صلى الله عليه وسلم سمي بذلك لأجل هرة كان يحملها، واختلف في إسمه فقيل: عبد شمس، وقيل: عبد الرحمن بن صخر وهو المشهور، الدوسي اليماني، روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه، وروى عنه عبد الله ابن عباس وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما، توفي سنة
-
- (١) الكاشف للذهبي: ٢ / ٢٢٥، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٥٠٩، وينظر: التاريخ الكبير للإمام البخاري: ١ / ٢٣٧، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ٩ / ٤٢٣.
- (٢) الكاشف للذهبي: ٢ / ٣٠١، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٥٤٩، و ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٩ / ٢٧، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٠ / ٢٩٨.
- (٣) الكاشف للذهبي: ١ / ٢٣٥، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ١٠٠، وينظر: التاريخ الكبير للإمام البخاري: ١ / ٣٨٦، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ١ / ٢٠١.
- (٤) تقدم بيان حاله ص ١٢ .
- (٥) الكاشف للذهبي: ١ / ٣٥٣، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ١٨٢، وينظر: التاريخ الكبير للإمام البخاري: ٢ / ٣٤٥، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣ / ٤٠.

٥٧هـ، وقيل سنة ٥٩هـ، وحديثه عند الامام البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة^(١).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن فيهم راوياً صدوقاً، وهو (محمد بن موسى بن أعين الجزري)، وبهذا يكون إسناد الحديث حسناً، والله أعلم.

المعنى العام:

أتى رجل النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: إن جاريتي زنت، فتبين زناها، قال: اجلدها، قوله: إذا زنت، ولم تحصن، قال: ان زنت فاجلدوها، قيل: إعادة الزنا في الجواب غير مقيد بالإحصان، للتبنيه على أنه لا أثر له، وأن موجب الحد في الأمة مطلق الزنا، ومعنى اجلدوها، أي: الحد اللائق بها المبين في الآية الكريمة وهو نصف ما على الحرة، والخطاب في: اجلدوها لمن يملك الأمة، فاستدل به على: أن السيد يقيم الحد على من يملكه من جارية، وعبد، أما الجارية فبالنص، وأما العبد فبالإلحاق، وقد اختلف السلف فيمن يقيم الحدود على الأرقاء، فقالت طائفة: لا يقيمها إلا الامام أو من يأذن له، وقيل: لا يقيم السيد إلا حد الزنا، وقيل: يقيمها السيد ولو لم يأذن له الامام، وقوله: ثم بيعوها ولو بضعير، فالضعير: هو الحبل، ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضعير بعد الثالثة أو الرابعة، فالشك وقع في الثالثة، أو في الرابعة، ومحصل الاختلاف في ذلك هل يجلدها في الرابعة قبل البيع، أو يبيعهها بلا جلد، والراجح هو: القول الأول، ويكون سكوت من سكت عنه للعلم بأن الجلد لا يترك، ولا يقوم البيع مقامه، ويمكن الجمع بينهما: بأن البيع يقع بعد المرة الثالثة في الجلد لأنه المحقق، فيلغي الشك، والاعتماد على الثلاث في كثير من الأمور المشروعة^(٢).

اهم ما يستفاد من الحديث:

١. في الحديث دليل على أن الجلد حد لا ما سواه.
٢. حد الأمة نصف حد الحرة، وكذا العبد، وإن الذي يقيم الحد هو السيد.
٣. أن الزاني إذا حد، ثم زنى ثانياً، يلزمه حد آخر، فإن زنى ثالثة، لزمه حد آخر، فإن حد ثم زنا لزمه حد آخر، وهكذا أبداً، فأما إذا زنى مرات، ولم يحد لواحدة منهن، فيكفيه حد واحد للجميع.
٤. ترك مخالطة الفساق، وأهل المعاصي، وفراقهم.

المطلب الثالث: مروياته في كتاب الزينة، باب: الخضاب بالحناء والكتم

(١) الكاشف للذهبي: ٤٦٩/٢، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٤٣/١، وينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٣٢/٦، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٨٨/١٢، والاصابة (له): ٣١٦/٤.

(٢) شرح مشكل الآثار لابي جعفر الطحاوي: ٣٥٢/٩، و التمهيد لابن عبد البر: ١٠٢/٩، و شرح النووي على صحيح مسلم للنووي: ٢٠٩/١١، و فتح الباري لابن حجر: ١٦٣/١٢.

حديث رقم (٣):

قال الامام النسائي:

أخبرنا محمد بن مسلم بن وارة الرازي قال : حدثنا يحيى بن يعلى قال : حدثنا به أبي ، عن غيلان بن جامع ، عن أبي إسحاق ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي ذر — رضي الله عنه — ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " إن أفضل ما غير به الشمط الحناء والكتم " (١) .

تخريج الحديث :

أخرجه الامام البخاري^(٢)، وأبو داود^(٣)، والترمذي^(٤)، وابن ماجه^(٥)، وأحمد^(٦).

دراسة رجال الاسناد:

١. محمد بن مسلم بن وارة الرازي: ثقة، حافظ، وهو مجال بحثنا.

٢. يحيى بن يعلى: هو الامام أبو زكريا، يحيى بن يعلى بن الحارث، المحاربي، الكوفي، روى عن أبيه وزائدة بن قدامة، وروى عنه الامام البخاري ومحمد بن مسلم ابن وارة الرازي، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الطبقة التاسعة، توفي سنة ٢١٦هـ، وحديثه عند الامام البخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه^(٧) .

٣. أبوه: هو الامام أبو حرب، ويقال: أبو الحارث، يعلى بن الحارث بن حرب، المحاربي، الكوفي، روى عن غيلان بن جامع المحاربي وإياس بن سلمة بن الأكوع، وروى عنه ابنه وعبد الرحمن بن مهدي، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الطبقة الثامنة، توفي سنة ١٦٨هـ، وحديثه عند الامام البخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه^(٨) .

٤. غيلان بن جامع: هو الامام أبو عبد الله، غيلان بن جامع بن أشعث، المحاربي، الكوفي، روى عن أبي وائل شقيق بن سلمة وأبي إسحاق السبيعي، وروى عنه يعلى ابن الحارث المحاربي وشعبة

(١) السنن الكبرى للنسائي: كتاب الزينة، باب: الخضاب بالحناء والكتم، ٥ / ٤١٦، رقم: ٩٣٤٩.

(٢) الصحيح للإمام البخاري: كتاب: فضائل الصحابة، باب: هجرة النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه الى المدينة، ٣ / ١٤٢٦، رقم: ٣٧٠٥.

(٣) السنن للإمام أبي داود: كتاب: الترتل، باب: في الخضاب، ٤ / ٨٥، رقم: ٤٢٠٥.

(٤) السنن للإمام الترمذي: كتاب: اللباس، باب: ما جاء في الخضاب، ٤ / ٢٣٢، رقم: ١٧٥٣.

(٥) السنن للإمام ابن ماجه: كتاب: اللباس، باب: الخضاب بالحناء، ٢ / ١١٩٦، رقم: ٣٦٢٢.

(٦) المسند للإمام أحمد بن حنبل: أول مسند الكوفيين، مسند أبي ذر الغفاري - رضي الله عنه - ٥ / ١٤٧، رقم: ٢١٣٤٥،

و: ٥ / ١٥٠، رقم: ٢١٣٧٥، و: ٥ / ٢١٣٧٦، و: ٥ / ١٥٤، رقم: ٢١٤٠٠، و: ٥ / ١٥٦، رقم: ٢١٤٢٣، و: ٥ / ١٦٩، رقم: ٢١٥٢٧.

(٧) التاريخ الكبير للإمام البخاري: ٨ / ٣١١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٥٩٨، وينظر: الثقات لابن حبان: ٩ / ٢٦١، و تهذيب الكمال للمزي: ٣٢ / ٤٦.

(٨) الكاشف للذهبي: ٢ / ٣٩٧، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٦٠٩، و تهذيب الكمال للمزي: ٣٢ / ٣٨٢، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ١١ / ٣٥١.

بن الحجاج، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الطبقة السادسة، توفي سنة ١٣٢هـ، وحديثه عند الامام مسلم، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه (١).

٥. أبو إسحاق: هو الامام أبو إسحاق، عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: بن أبي شعيرة، الهمداني، السبيعي، روى عن علي بن أبي طالب والمغيرة بن شعبة - رضي الله عنهما - ، وروى عنه ابنه يونس وسليمان بن مهران الأعمش، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، مكثراً، عابداً، من الطبقة الثالثة، توفي سنة ١٢٩هـ، وحديثه عند الامام البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه (٢).

٦. ابن أبي ليلى: هو الامام أبو عيسى، عبد الرحمن بن أبي ليلى، واسمه: يسار، ويقال: بلال، ويقال: داود بن بلال، الأنصاري، المدني، الكوفي، روى عن أبيه وعثمان بن عفان - رضي الله عنهما - ، وروى عنه ابنه عيسى وعمرو بن ميمون الأودي، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الطبقة الثانية، توفي سنة ٨٣هـ، وحديثه عند الامام البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه (٣).

٧. أبو ذر - رضي الله عنه .: هو الصحابي الجليل المشهور أبو ذر، جندب بن جنادة بن قيس ابن عمرو ، وقيل: برير، واختلف في أبيه، فقيل: جندب، وقيل: عشرة، وقيل: عبد الله، وقيل: السكن، الغفاري، روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وروى عنه أنس بن مالك وعبد الله ابن عباس - رضي الله عنهما - ، توفي سنة ٣٢هـ، وحديثه عند الامام البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه (٤).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أن كلهم ثقات، وبهذا يكون إسناد الحديث صحيحاً، والله الموفق.

المعنى العام:

قوله - عليه الصلاة والسلام - إن أفضل ما غير به هذا الشمط وهو الشيب، الحناء والكتم،

(١) الكاشف للذهبي: ١١٨ / ٢، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٤٤٣، وينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٣ / ١٢٨، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ٨ / ٢٢٦.

(٢) تهذيب الكمال للمزي: ٢٢ / ١٠٢، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٤٢٣، وينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ٨ / ٥٦، و الكوكب النيرات لأبي البركات الشافعي: ١ / ٦٦.

(٣) الكاشف للذهبي: ١ / ٦٤١، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٣٤٩، وينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٧ / ٣٧٢، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ٦ / ٢٣٤.

(٤) الكاشف للذهبي: ٢ / ٤٢٤، و تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٦٣٨، وينظر: الاستيعاب لابن عبد البر: ١ / ٢٥٢، و ألقاب الصحابة والتابعين في المسنين الصحيحين لأبي علي الأندلسي: ١ / ٤٤، و تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٢ / ٩٨.

فأما الحناء: فهو صبغ أحمر، وأما الكتم: فهو نبات باليمن يخرج الصبغ أسود يميل إلى الحمرة، وقيل: هو نبت يخلط مع الوسمة، ويصبغ به الشعر أسود، وقيل: هو الوسمة، والصبغ بهما معا يخرج بين السواد والحمرة، والحديث يدل على أن الحناء والكتم من أحسن الصباغات التي يغير بها الشيب، وإن الصبغ غير مقصور عليهما، لدلالة صيغة التفضيل على مشاركة غيرهما من الصباغات لهما في أصل الحسن، وهو يحتمل أن يكون على التعاقب، ويحتمل الجمع، والمراد هنا استعمال كل منهما بالإنفراد لأن اجتماعهما يحصل به السواد وهو منهي عنه، ويحتمل أن المراد المجموع، والنهي عن السواد الخالص^(١).

اهم ما يستفاد من الحديث:

١. جواز تغيير شيب الرأس واللحية بالصبغ.
٢. في الحديث دلالة على أن الحناء والكتم من أحسن الصباغات التي يغير بها الشيب.

الخاتمة وأهم الاستنتاجات:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وتوفيقه ومنّه تكتمل الطاعات، وبعد:

(١) ينظر: فتح الباري لابن حجر: ١٠ / ٣٥٥، و حاشية السندي على سنن النسائي لأبي الحسن السندي: ٨ / ١٣٩، و عون المعبود للعظيم آبادي: ١١ / ١٧٣.

• القرآن الكريم .

١. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، للإمام يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.
٢. الإصابة في تمييز الصحابة، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ، ١٩٩٢م.
٣. اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، للإمام أدورد فنديك، دار صادر، بيروت، ١٨٩٦م.
٤. ألقاب الصحابة و التابعين في المسندين الصحيحين، للإمام أبي علي الحسين بن محمد بن أحمد الجبائي الأندلسي (ت ٤٩٨هـ)، تحقيق: د محمد زينهم محمد عزب، ومحمود نصار، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، ١٩٩٤م.
٥. الأنساب، للإمام أبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر، بيروت، ط١٩٩٨، ١م .
٦. البداية والنهاية، للإمام أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت ٧٧٤هـ)، مكتبة المعارف، بيروت، (ب، ت).
٧. تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس، للحافظ أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يونس الأزدي (ت ٤٠٣هـ)، تحقيق: عزت العطار الحسيني، مطبعة المدني، القاهرة، ط٢، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
٨. التاريخ الكبير، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر، (ب، ت).
٩. تاريخ بغداد، للإمام أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت، (ب، ت).
١٠. تاريخ جرجان، للإمام أبي القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني (ت ٣٤٥هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب . بيروت، ط٣، ١٤٠١هـ . ١٩٨١م .
١١. تاريخ مدينة دمشق، للإمام أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥م .
١٢. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، للإمام أبي العلاء محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المبارك كفوري (ت ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية . بيروت، (ب ، ت).
١٣. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للإمام أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض.
١٤. تذكرة الحفاظ، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي (ت ٨٤٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، (ب، ت).
١٥. تقريب التهذيب، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد ، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
١٦. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، للإمام أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي (ت ٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٨ هـ .
١٧. تكملة الإكمال، للإمام أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي (ت ٦٢٩هـ)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤١٠هـ.
١٨. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية- المغرب، ١٣٨٧هـ.

١٩. تهذيب التهذيب، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، دار الفكر ، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م .
٢٠. تهذيب الكمال، للإمام أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزني (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م .
٢١. الثقات، للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط١، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م .
٢٢. الجرح والتعديل، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي التميمي (ت ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١هـ، ١٩٥٢م .
٢٣. حاشية السندي على سنن النسائي، للإمام أبي الحسن نور الدين بن عبد الهادي السندي (ت ١١٣٨هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م .
٢٤. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للإمام الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد ابن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر، حلب، بيروت، ط٥، ١٤١٦هـ .
٢٥. ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي لتلميذه أبي المحاسن الحسيني الدمشقي، للإمام محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي الشافعي (ت ٧٦٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، (ب، ت).
٢٦. السنن الكبرى، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) ، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية . بيروت، ط١، ١٤١١هـ .
٢٧. سنن أبي داود، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، (ب، ت).
٢٨. سنن الترمذي (الجامع الصحيح)، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (ب ، ت).
٢٩. سنن الدارمي، للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي . بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ .
٣٠. سير أعلام النبلاء، للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة . بيروت، ط ٩، ١٤١٣هـ .
٣١. شرح النووي على صحيح مسلم، للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي . بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ .
٣٢. شرح مشكل الآثار، للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ، لبنان، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .
٣٣. صحيح البخاري (الجامع الصحيح المختصر)، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير ، دار اليمامة . بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ . ١٩٨٧م .
٣٤. صحيح مسلم، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي . بيروت، (ب، ت).
٣٥. طبقات الحفاظ، للإمام أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية . بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ .

٣٦. طبقات الشافعية الكبرى، للإمام تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي (تـ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، ط٢، ١٤١٣هـ .
٣٧. طبقات الشافعية، للإمام أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبه (تـ٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ .
٣٨. طبقات المفسرين للداودي، للإمام أحمد بن محمد الأذنه وي ، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، ط١، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م .
٣٩. عون المعبود شرح سنن أبي داود، للإمام محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الكتب العلمية . بيروت، ط٢، ١٩٩٥م .
٤٠. فتح الباري شرح صحيح البخاري، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (تـ٨٥٢هـ)، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة . بيروت، (ب، ت).
٤١. فوات الوفيات، للإمام محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي (تـ٧٦٤هـ)، تحقيق: علي محمد بن يعقوب الله، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية . بيروت، ط١، ٢٠٠٠م .
٤٢. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للإمام أبي عبد الله حمد بن أحمد الذهبي الدمشقي (تـ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو . جدة، ط١، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٢م .
٤٣. الكامل في ضعفاء الرجال، للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني (تـ٣٦٥هـ)، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت، ط٣، ١٤٠٩هـ .
٤٤. الكواكب النيرات، للإمام أبي البركات محمد بن أحمد بن يوسف الذهبي الشافعي (تـ٩٢٩هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار العلم، الكويت، (ب، ت).
٤٥. اللباب في تهذيب الأنساب، للإمام أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ ، ١٩٨٠م .
٤٦. لسان الميزان، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (تـ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية ، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت، ط٣، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م .
٤٧. المسند للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل (تـ٢٤١هـ)، مؤسسة قرطبة . مصر، (ب، ت).
٤٨. الموطأ للإمام مالك، للإمام أبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي (تـ١٧٩هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء التراث العربي . مصر، (ب، ت).
٤٩. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون) ، للإمام مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي (تـ١٠٦٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٢م .
٥٠. الوافي بالوفيات، للإمام صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث . بيروت، ١٤٢٠هـ . ٢٠٠٠م .

Sources and references:

•TheHolyQuran.

1. Understanding in the knowledge of friends, Imam Yusuf bin Abdullah bin Mohammed bin Abdul-Barr (v. 463 e), investigation: Ali Mohammed al-Bagawi, Dar al-Jail, Beirut, 1, 1412 e.
2. Injury in the distinction of companions, Imam Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Hajar al-Asqlani Shafi'i (T852), investigation: Ali Mohammed Al-Bejawwi, House Generation, Beirut, 1, 1412 e, 1992.
3. Sufficiency of the Qunua in what is printed, by Imam Edward Fendik, Dar Sader, Beirut, 1896.
4. The titles of the Companions and the Companions in the correct Musnadin, by Imam Ali Ali Al Hussain bin Mohammed bin Ahmed Al-Gabai Al-Andalusi (498 AH), investigation: Dr. Mohamed

- Zinham Mohammed Azab and Mahmoud Nassar, Dar Al Fadila, Cairo, Egypt, 1994.
5. The genealogy of Imam Abi Saeed Abdul Karim bin Mohammed Ibn Mansour Al-Tamimi Al-Sammani (562 AH), investigation: Abdullah Omar Al-Baroudi, Dar Al-Fikr, Beirut, i.
 6. The beginning and the end, for Imam Abu al-Fidaa Ismail bin Omar bin Katheer al-Qurashi (T774), library Knowledge, Beirut, (b, v).
 7. History of scholars and narrators of science in Andalusia, by Al-Hafiz Abul-Waleed Abdullah Bin Muhammad Bin Younis Al-Azdi (403 e), investigation: Izzat Al-Attar Al-Husseini, Al-Madani Press, Cairo, 2, 1408 AH, 1988.
 8. The great history of the Imam Abu Abdullah Muhammad ibn Isma'il ibn Ibrahim al-Bukhaari al-Ja'afi (v256), investigation: Mr. Hashim al-Nadawi, Dar al-Fikr (b, v).
 9. History of Baghdad, by Imam Abu Bakr Ahmad bin Ali al-Khatib al-Baghdadi (d. 463 e), Dar al-Kuttab al-Alami, Beirut, (b, v).
 10. The history of Jirjan, Imam Abu al-Qasim Hamza bin Yusuf al-Jarjani (345 e), investigation: d. Mohamed Abdel Maeed Khan, World of Books Beirut, 3, 1401 e 1981.
 11. History of the city of Damascus, by Imam Abu al-Qasim Ali bin al-Hasan Ibn Hibtullah bin Abdullah al-Shafi'i (d. 571 e), investigation: Mahbuddin Abi Sa'eed Omar ibn al-Amri, Dar al-Fikr, Beirut, 1995.
 12. Al-Ahwadi stylistic explanation of the mosque of Tirmidhi, Imam Abu Alaa Mohammed Abdul Rahman bin Abdul Rahim Mabour Kfoury (1353 e), Dar al-Kuttab Al-Sallami Beirut, (B, T).
 13. The narrator's training in explaining the approximation of al-Nawawi, by Imam Abu al-Fadl Abdul Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (911), investigation: Abdulwahab Abdul Latif, Riyadh Modern Library, Riyadh.
 14. Preservation note, by Imam Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad al-Zahabi (847 AH), Dar al-Kitab Scientific, Beirut, I 1, (B, C).
 - 15 - Approximation of the titheeb, by Imam Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani al-Shafi'i (T852), investigation: Muhammad Awama, Dar al-Rashid, Syria, 1, 1406, 1986.
 16. Limiting the knowledge of the narrators of the Sunan and the Sunnah, by Imam Abu Bakr Muhammad bin Abdul Ghani Al-Baghdadi (v. 629 AH), investigation: Kamal Youssef Al-Hout, Dar al-Kuttab al-Alami, Beirut, 1, 1408 AH.
 17. Completion of the completion, by Imam Abu Bakr Mohammed bin Abdul Ghani al-Baghdadi (v. 629 e), investigation: d. Abdul Qayyum Abd al-Rib al-Nabi, Umm al-Qura University, Makkah, 1, 1410 AH.
 18. The preamble of the meanings of the meanings and the fundamentals of the Imam Abu Omar bin Yusuf bin Abdullah bin Abdul-Barr al-Nimri (d. 463 e), investigation: Mustafa bin Ahmed Al-Alawi, Mohammed Abdul Kabir Bakri, the Ministry of the General Endowments and Islamic Affairs Morocco, 1387 e.
 19. Tahtib Tahtib, Imam Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Hajar al-Asqlani Shafi'i (T852), Dar al-Fikr, Beirut, 1, 1404 H, 1984 AD.
 20. Tahtib Al-Kamal, Imam Abu Al-Hajjaj Yousef Bin Al-Zaki Abdul Rahman Al-Mazi (T742), investigation: d. Bashar Awwad Ma'rouf, Al-Resalah Foundation, Beirut, I, 1414 AH, 1980.
 21. Al-Aqatat, by Imam Abu Hatem Muhammad ibn Habban bin Ahmad al-Tamimi al-Basti (d. 354 AH), investigation: Mr. Sharaf al-Din Ahmad, Dar al-Fikr, 1, 1395 AH, 1975.
 22. Injury and modification, by Imam Abu Muhammad Abdul Rahman Bin Abi Hatem Mohammed bin Idris Al-Razi Tamimi (327 AH), House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 1, 1271 e, 1952 m.
 23. Al-Sindi on the Sunan of Women, by Imam Abi-Hasan Nur al-Din bin Abdul Hadi al-Sindi (d. 1138), investigation: Abdel Fattah Abu Ghada, Islamic publications, Aleppo, 2, 1406, 1986
 - 24- Abstract Gilding perfection in the names of men, by Imam Hafez al-Faqih Safi al-Din Ahmad Ibn Abdullah al-Khazraji Al-Ansari Yemeni, investigation: Abdul Fattah Abu Ghada, Islamic Publications Office, Dar al-Bashaer, Aleppo, Beirut, 5, 1416 e.
 25. The ticket to the preservation of gold for the student Abi Mahasin Husseini Damascene, Imam

- Mohammed bin Ali bin Hassan al-Husseini Damascene Shafi'i (765 e), Dar al-Kuttab Al-Alem, Beirut, (B, T).
26. The Great Sunnah, by Imam Abi Abdurrahman Ahmad Ibn Shu'ayb Al-Nasa'i (303 AH), investigation: Dr. Abdul Ghaffar Sulaiman Al-Bandari, Sayyid Kasrwi Hassan, Dar Al-Ketub Al-Sallami, Beirut, 1, 1411H 1991.
27. Sunn Abu Daoud, Imam Abu Dawud Sulaiman ibn al-Ash'ath al-Sijistani al-Azadi (v. 275 AH), investigation: Mohammed Mohieddin Abdul Hamid, Dar al-Fikr, (B, T).
28. Al-Tirmidhi (The True Mosque), by Imam Abi Issa Mohammed bin Issa Al-Tirmidhi Al-Salami (d. 279 AH), investigation: Ahmed Mohamed Shaker et al., Revival of Arab Heritage, Beirut, (B, T).
29. Al-Darmi, for Imam Abu Muhammad Abdullah bin Abdul Rahman Al-Darami (v 255), investigation: Fawaz Ahmed Zmorli, Khalid Al-Sabaa Al-Alami, Dar al-Kitab al-Arabi Beirut, 1, 1407 AH.
30. The Book of the Prophets of the Nobles, by Imam Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman Ibn Qaymaz Al-Dahabi (T748), investigation: Shuaib Arnaout, Mohamed Naeem Arqasusi, Al-Resalah Foundation Beirut, 9, 1413 AH.
- 31- The Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) explained the hadeeth of Saheeh Muslim, of the Imam Abu Zakaria Yahya bin Sharaf al-Nawawi (676 AH), Revival of the Arab Heritage, Beirut, 2, 1392 AH.
32. Explain the problem of the effects, Imam Abu Jaafar Ahmed bin Mohammed bin Salama Tahawi (321 e), investigation: Shoaib Arnaout, the Foundation of the message, Lebanon, Beirut, 1, 1408 - 1987 m.
33. Saheeh al-Bukhari (the correct true mosque), Imam Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail al-Bukhaari al-Jaafi (v 256 e), investigation: d. Mostafa Deeb El Baga
- 51.34. Sahih Muslim, Imam Abu al-Husayn Muslim Ibn al-Hajjaj al-Qusairi al-Nisabouri (261 AH), investigation: Mohamed Fouad Abdel Baqi, House of Revival of Arab Heritage Beirut, (B, T).
35. Conservation classes, by Imam Abu Al-Fadl Abdul-Rahman Ibn Abi Bakr Al-Suyuti (911), Dar al-Kut al-Salloumi Beirut, 1, 1403 AH.
36. The great Shafi'i classes, by the Imam Taj al-Din ibn Ali ibn Abd al-Kafi al-Sabki (d. Mahmoud Mohamed Al-Tannahi, Dr. Abdul Fattah Mohammed Al-Hilu, Dar Hajar, 2, 1413 e.
37. The classes of the Shaafa'is, on the authority of Imam Abu Bakr bin Ahmed bin Muhammad bin Umar ibn Qazi Shahba (v. 851), investigation: d. Al-Hafez Abdul-Alim Khan, World of Books, Beirut, 1, 1407 AH.
38. The Interpretation of the Interpretation of the Daoudi, by Imam Ahmad bin Muhammad Al-Adana Wei, by: Sulaiman bin Saleh Al-Khazi, Library of Science and Governance, Saudi Arabia, 1, 1417H, 1997.
39. The god of the god explained the Sunan Abi Dawood, the Imam Muhammad Shams al-Haq al-Azim Abadi, Dar al-Kitab al-Alami, Beirut, 2, 1995.
40. Open Al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari, Imam Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Hajar al-Askalani Al-Shafei (v. 852), investigation: Mahbuddin al-Khatib, Dar al-Maarifah Beirut, (B, T).
41. Fatwas of the Deaths, by Imam Muhammad ibn Shaker bin Ahmad al-Kutbi (d764h), investigation: Ali Muhammad bin Yawad Allah, and Adel Ahmed Abdul-Muqem, Dar al-Kuttab al-Alami, Beirut, 1 st, 2000.
42. The discovery in the knowledge of the one who has a novel in the six books, by Imam Abu Abdullah Hamad Bin Ahmad Al-Dahabi Al-Damashqi (T748), investigation: Muhammad Awama, Dar Al-Qibla for Islamic Culture, Alo Jeddah Foundation, 1, 1413 AH, 1992.
43. The whole of the weak men, for the Imam Abu Abdullah bin Abdullah bin Uday bin Abdullah bin Mohammed Al - Jarjani (v 365), investigation: Yahya Mukhtar Ghazzawi, Dar al - Fikr, Beirut, 3, 1409 AH, 1988.
44. The planets of Nayarat, Imam Abu Al-Barakat Muhammad ibn Ahmad ibn Yusuf al-Zahabi al-Shafi'i (929), investigation: Hamdi Abdul Majeed al-Salafi, Dar al-'Alm, Kuwait, (b, v).
45. Al-Balab in the improvement of genealogy, by Imam Abi Hassan Ali ibn Abi al-Karam

- Muhammad ibn Muhammad al-Shaibani al-Jazri, Dar Sader, Beirut, 1400 AH, 1980.
46. Al-Mizan, Imam Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar Al-Asqalani Al-Shafei (T852), Investigation: Department of Knowledge System, India, Al-Amali Institute of Publications, Beirut, 3, 1406 H, 1986.
47. Al-Musnad for Imam Abu Abdullah Ahmad bin Hanbal (T241), Foundation of Cordoba Egypt, (B, T).
- 48 - Mawtah of Imam Malik, Imam Abu Abdullah Malik bin Anas al-Asbahi (T 179 e), investigation: Mohamed Fouad Abdel Baqi Dar Revival of Arab heritage Egypt, (B, T).
- 49- The gift of those who know the names of the authors and the effects of the works (revealing the suspicions of the books and the arts), by Imam Mustafa bin Abdullah Al-Constantinini, Rumi Hanafi (T1067H), Dar al-Kuttab al-Alami, Beirut, 1413H.
50. Al-Awafi in Deaths, by Imam Salaheddine Khalil bin Aibek Safadi, investigation: Ahmed Arnaout, Turki Mustafa, Heritage Revival House Beirut, 1420 AH 2000.